الشرحيتي على الاربعين وهو مشتق من العلم فيختص بمن
بدونه او العلامة لانه علامة على موجده وانه متصف بصفات
الكمال واختلف في العالمين فقال قتاده والحسن ومجاهد
هم جميع المخلوقات وقال الفرا وابو عبيده هو عبارة عما يعقل
وهم اربع امم الانس والجن والملائكة والشياطين ولا يقال
للبهائم عالم وقال مقاتل هم ثمانون الف عالم نصفها في البر
ونصفها في البحر وقال الضحاك ثلثمايه وستون عالما حفاة
عراة لا يعرفون خالقهم وستون عالما يلبسون الثياب
وقال ابن المسيب لله عز وجل الف عالم ستمايه في البحر
واربعمايه في البر وقال وهب بن منبه لله عشرون الف
عالم الدنيا عالم منها وما العمران في الخراب الا كفسطاط ضرب
في الصحرا وقال ابو سعيد الخدري ان لله تعالى اربعين الف عالم
الدنيا من شرقها الى غربها عالم واحد ونقل ايضا عن ابي
انه قال العالمين هم الملائكة وهم ثمانية عشر الف ملك منهم
اربعة الاف وخمسمايه ملك بالمشرق واربعمائة الف وخمسماية
ملك بالمغرب واربعة الاف وخمسماية ملك بالكنف الثالث
من الدنيا واربعة الاف وخمسمايه بالكنف الرابع من الدنيا
مع كل ملك من الاعوان ما لا يعلم عددهم الا الله تعالى ومن
ورايهم ارض بيضا كالرخام عرضها مسيرة الشمس اربعين يوما
طولها لا يعلم الا الله تعالى مملوه ملايكة يقال لهم الروحانيون
لهم وجه بالتسبيح والتهليل لو كشف عن صوت احدهم لهلك
اهل الارض من هول صوته منتهاهم الى حملة العرش وقال
معاذ هم بنو ادم فقط وقال بعضهم هم الانس والجن وقال كعب

الاحبار

الاحبار لا يحصى عدد العالمين احد الا الله تعالى قال تعالى وما يعلم
جنود ربك الا هو   ثم قرن الحمد بالصلاة لمقارنة لفظ النشط كونه عقبه
لا الاتحاد في الزمن   الشاملي نبيه الظاهر انه جا على طريقة الجوهري
من ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من قسم الثنا لا من قسم الدعا
في القنوت وهو الراجح فانه قال ومنه اي الدعا الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم اه وقد يقال الاصنا فاخم بين كونها ثنا ودعا
اذ الثنا هو الذكر بخير ولا شك انها كذلك وعبارة ح لانه عمل المص
بقوله النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة
تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب اي من كتب الصلاة علي
وتلفظ بها لان الاصل ان من كتب شيا تلفظ به بدليل انه تعالى
قال المص كذا والحاصل منه الكتابه   وصلى الله الخالق الجليل الفعله
هنا الدال على التجدد والحدوث المسول وهو الصلاة واتى بالفعل
ماضيا رجا تحقق حصول المسول بخلاف جملة الحمد حيث اتى بالجملة
الاسمية الدالة على الدوام والاستمرار لمناسبته الصفات المستمرة
الثابتة والقصد بالصلاة الدعا لانه الكامل يقبل الكمال زيادة
الترقي في غايات الكمال فاندفع زعم جمع امتناع الدعا له صلى الله عليه
وسلم عقب نحو ختم القران باجعل اللهم ذلك زيادة في شرفه صلى
الله عليه وسلم على ان جميع اعمال امته تتضاعف له نظيرها لانه السبب
فيها اضعافا مضاعفة لا تحصى زيادة في شرفه ثم هو الى يعلى
لان المعنى انزل على محمد رحمة تليق به صلى الله عليه وسلم اه اي او تضمنها
معنى العطف وعطف الصلاة على الحمد للتمييز بين ما يتعلق بالخالق
والمخلوق وجملة الصلاة خبرية لفظا انشائية معنى واتى بالماضي للمبالغة
في تنبيه الصلاة المستقبلة بالصلاة الماضية في تحقيق الوقوع ثم

Copyright © King Saud University